



التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

التزكية (القرآن الكريم) 2-2 : سورة يوسف من الآية 35 إلى الآية 53

الأستاذ: حسن شدادي

### الفهرس

- I- النص القرآني
  - II- معاني الألفاظ والعبارات
  - III- معاني الآيات
  - IV- القيم وال عبر المستنبطة
  - 1-4 / القيم المستنبطة
  - 2-4 / دروس و عبر
- 

I- النص القرآني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَمْ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْأَيَّاتِ لَيَسْجُنُهُ حَتَّىٰ حِينٍ {35}. وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحْذُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصَرُ حَمْرًا وَقَالَ الْأَخْرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي حَبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ تَبَثُّنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَكَ مِنَ الْمُخْسِنِينَ {36}. قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرَزَّقَانِهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مَمَّا عَلِمْنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكَثُ مَلَةً قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ {37}. وَاتَّبَعْتُ مَلَةً آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ {38}. يَا صَاحِبِي السَّجْنِ الْأَرْبَابُ مُتَفَرِّقُونَ حَيْرَ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ {39}. مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمْرَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ {40}. يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَمَّا أَحْذُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ حَمْرًا وَأَمَّا الْأَخْرَ فَيَضْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْفِيَانٌ {41}. وَقَالَ لِلَّذِي ظَرَّ أَنَّهُ نَاجَ مِنْهُمَا أذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَسْأَهُ الشَّيْطَانُ ذَكْرُ رَبِّهِ قَلِبَتِ فِي السَّجْنِ بِصُعْدَ سَنِينَ {42}. وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سَبَلَاتٍ حُصْرٍ وَأَخْرَ يَأْسَاتٍ مِّنْ أَيْهَا الْمَلَأُ أَفْتَوْنِي فِي رُؤْيَايِّي إِنْ كُنْتُمْ لِرُؤْيَايِّي تَعْبُرُونَ {43}. قَالُوا أَصْغَاثُ أَخْلَامٍ وَمَا نَخْتُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ {44}. وَقَالَ الْأَذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمَّةٍ أَنَا أَنْبَيْكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونَ {45}. يُوَشِّفُ أَيْهَا الصَّدِيقُ أَفْتَنَا فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سَبَلَاتٍ حُصْرٍ وَأَخْرَ يَأْسَاتٍ لَقَلِيلٍ أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ {46}. قَالَ تُرَزَّغُونَ سَبْعَ سَنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدُتُمْ فَدَرُرُوهُ فِي سَبَلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مَمَّا تَأْكُلُونَ {47}. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شَدَادٍ يَأْكُلُنَّ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مَمَّا تُحَصِّنُونَ {48}. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يَئَاثِثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَغْصُرُونَ {49}. وَقَالَ الْمَلِكُ اثْنَوْنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ مَا بَالِ النَّسْوَةِ الْأَلَّاتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلَيْمٌ {50}. قَالَ مَا حَطَبُكَ إِذْ رَأَوْدَثَ بُوْشَفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ شَوْءٍ قَالَتْ امْرَأُتُ الْعَزِيزِ الْأَنَّ حَصْخَصُ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْدَثُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ {51}. ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَحْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ {52}. وَمَا أَبْرَئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالشَّوْءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي عَفْوُرٌ رَحِيمٌ {53}.

## II- معاني الألفاظ والعبارات

- بدا لهم : ظهر لهم
- أعصر خمرا : أعصر عنبا
- نبئنا بتاويله : أخبرنا بتفسير الرؤيا
- ملة قوم : دين قوم
- فتنيان : خادمان عند الملك
- أرباب : أصنام وأوثان
- اذكرني عند ربك : أخبر سيدك الملك
- عجاف : ضعاف نحاف
- أصغاث أحلام : أحلام مختلطة لا تفسير لها
- ادكر بعد أمة : تذكر بعد مدة
- دأبا : كعادتكم كل سنة
- سبع شداد : سبع سنوات من الجفاف

- يغاث الناس : من الغيث وهو المطر النافع
- جاءه الرسول : مبعوث الملك
- ما خطبكن ؟ : ما شأنكم وخبركن ؟
- حصص الحق : انكشف وظهر
- لم أخنه بالغيب : لم أخنه في غيبته

## III- معاني الآيات

### الآيات من 35 إلى 42

تعبير يوسف عليه السلام رؤيا السجينين، وحرصه على تهذيب السجناء بدعوتهم إلى توحيد الله تعالى وعدم الإشراك به.

### الآيات من 43 إلى 49

عجز المؤولين للأحلام عن بيان رؤيا الملك مدعين أنها أضغاث أحلام، وتمكن يوسف عليه السلام من تفسيرها.

### الآيات من 50 إلى 53

استدعاء الملك لليوسف عليه السلام الذي اشترط عدم مغادرته السجن إثباتاً لبراءته وحفظاً لكرامته.

## V- القيم وال عبر المستنبطة

### 1-4 / القيم المستنبطة

يَبْيَنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

- القيم المستنبطة : الإحسان للغير

وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ تَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ

- القيم المستنبطة : الأخذ بالأسباب - الاستعانة بالغير

يُوَسِّفُ أَيْهَا الصَّدِيقُ - وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ

- القيم المستنبطة : الصدق في القول والعمل

فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي شَنَبِلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ

- القيم المستنبطة : الادخار وحسن التدبير

قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ السُّوْءَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ

- القيم المستنبطة : الصبر - إظهار الحق - عزة النفس وكرامتها

قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِفْنَا عَلَيْهِ مِنْ شَوْءٍ - الْآنَ حَضَّرَ الْحَقُّ أَنَا رَاوِذْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ

- القيم المستنبطة : الشهادة بالحق - الاعتراف بالذنب

ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَيْ لَمْ أَحْنَهُ بِالْغَيْبِ

- القيم المستنبطة : الوفاء بالأمانة

### 2-4 / دروس و عبر

- كم من نعمة ظاهرة في طيها نعمة باطنية.

- اجتناب المعاصي سبيل العزة والتمكين.
- الصبر والثبات على الحق من صفات المؤمنين الصادقين.
- الدخول إلى السجن لا يدل دائمًا على الإجرام.